

- ١٢ -

دخل موسى على فرعون يطلب منه تخليص بنى اسرائيل
من العبودية وأن يرسلهم معه ليتركوا مصر ، فقال له
فرعون :

— اذا تركتهم لك ، فمن يحرق لى أرضى ، ومن يسقى
زرعى ، ومن يصنع لى اللبنة لأبنى صرحى ، لا يا ساحر لن أطلق
لك عبيدى ، فادع ربك ليخلصهم من يدى .

وأخذ الله مصر بالسنين ونقص من الثمرات ، ففتشت المجاعة
فى البلاد ، وانتشر الجوع ، وخشى فرعون العواقب ، فبعث
الى موسى وقال له :

— ادع ربك يرفع عنا هذا البلاء .

— واذا رفعه عنكم ، أترسل معى بنى اسرائيل ؟

— أرسلهم معك .

ودعا موسى ربه ، فجاء الخصب وعم الرخاء ، ودخل
موسى على فرعون يستنجزه وعده ، فأبى فرعون واستكبر
وقال له :

— ما أصابنا الجذب الا بشؤمكم ، وما فعل الهك لنا شيئا ،
اخرج من عندى فما كنت لأطلق لك عبيدى .

وهطلت الأمطار غزيرة ، فأتلفت الزرع ، وحق الضيق
بالبلاد ، وفزع فرعون وبعث الى موسى وقال له :

— ادع ربك يرفع عنا هذا البلاء .